تحرك عاجل

اختفاء زوجة ناشط بعد القبض عليها

في صباح العاشر من يناير/ كانون الثاني ألقي القبض في الإمارات العربية المتحدة عند نقطة تفتيش على حدودها مع عمان على زوجة الناشط محمد صقر الزعابي، أحد الرجال الذين حوكموا محاكمة غير عادلة فيما عرف بمحاكمة " الإمارات العربية المتحدة 94" الجماعية.

كانت **عائشة إبراهيم الزعابي**، 38 سنة، مسافرة رفق والدها وطفلها الصغير فأوقفت عند نقطة تفتيش قريبة من حدود الإمارات العربية المتحدة عندما كانوا يحاولون العبور إلى سلطنة عمان. وكانت عائشة تريد السفر من هناك إلى المملكة المتحدة لزيارة زوجها محمد صقر الزعابي. وتمكنت عائشة إبراهيم الزعابي من إرسال رسالة إلى هاتف محمد صقر الزعبي الجوال، تخبره بإيقافهم وذلك قبل أن يُصادر جوالها وجوال والدها. ثم ألقى ضباط من أمن الدولة القبض على عائشة إبراهيم الزعابي وأخذوها معهم، تاركين وراءهم أباها وابنها الذي لم يبلغ الثانية من عمره بعد. ولأول مرة تقوم سلطات الإمارات العربية المتحدة بالقبض على أحد أفراد عائلات السجناء عند محاولة مغادرة البلاد بالإضافة إلى منع هذه العائلات من مغادرة البلاد.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في أبو ظبي في 2 يوليو/تموز 2013 قد أدانت غيابياً محمد صقر الزعابي وكيل النيابة السابق بالإمارات العربية المتحدة في تهم تتعلق بالأمن الوطني، وذلك بعد محاكمة غير عادلة إلى حد كبير، لأربعة وتسعين شخصاً من بينهم محاامون وقضاة وأساتذة جامعات وقيادات طلابية. وخالفت هذه المحاكمة الجماعية المعايير الدولية للمحاكمات العادلة. وقد أخبر محمد صقر الزعبي منظمة العفو الدولية أن مكان زوجته مازال غير معلوم. إن عائشة إبراهيم الزعابي ليست من النشطاء ويعتقد زوجها أنه لم يقبض عليها وتؤخذ إلى مكان غير معلوم إلا للتحرش به وبأسرته واستفزازهم.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة العربية أو الانجليزية أو بلغتكم :

- لحث السلطات في الإمارات العربية المتحدة على الإفصاح عن مكان عائشة إبراهيم الزعابي، وإطلاق سراحها على الفور إذا كان القبض عليها لمجرد كونها زوجة محمد صقر الزعبي، وكذلك حث هذه السلطات على التكفل بحمايتها من التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة؛
- لحث السلطات على رفع حظر السفر المفروض على عائشة إبراهيم الزعابي وأطفالها الخمسة، وتذكير هذه السلطات بأن التحرش بأفراد أسر السجناء والقبض عليهم لمجرد منعهم من الحديث العلني انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 21 فبراير/ شباط 2014 إلى:

الرئيس	ولي عهد أبوظبي	**كما ترسل نسخة إلى:**
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	الشيخ محمد بن زايد آل نهيان	نائب الرئيس ورئيس الوزراء
وزارة الشرون الرئاسية	ديوان ولي العهد،	الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
طريق الكورنيش	شارع بنونة	مكتب رئيس الوزراء
أبوظبي ص. ب. 280	أبوظبي ص. ب. 124	دبي ص.ب. 2838
الإمارات العربية المتحدة	الإمارات العربية المتحدة	الإمارات العربية المتحدة

Fax: + 971 4 353 | Fax: +971 2 668 6622 | Fax: +971 2 622 2228
1974

Email: | Twitter: @MBZNews | Email: ihtimam@mopa.ae
info@primeminister.ae

صيغة المخاطبة: صاحب السمو | **صيغة المخاطبة: صاحب السمو** | **صيغة المخاطبة: صاحب السمو**

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

اختفاء زوجة ناشط بعد القبض عليها

معلومات إضافية

في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 عندما زارت منظمة العفو الدولية الإمارات العربية المتحدة أخبرها بعض أقرباء منتقدي الحكومة التسعة والستين الذين سجنوا عقب " محاكمة 94 إماراتي" الجماعية في يوليو/تموز 2013، بأن السلطات أرهبتهم وهددتهم ووصمتهم بالعار في محاولة لإسكات مطالباتهم بالعدل.

ففي أثناء زيارة منظمة العفو الدولية للإمارات العربية المتحدة من 18 إلى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 قامت بتوثيق عدد من الحالات لأقرباء السجناء الذين أدينوا في " محاكمة 94 إماراتي"، وقد تعرض أولئك الأقرباء لصور مختلفة من التحرش. وأُخبِرت المنظمة بأن عائلات أخرى كثيرة تعاني من معاملة مماثلة.

وطبقاً لأبحاث منظمة العفو الدولية فقد هدد موظفو أمن الدولة أقرباء السجناء كما منعوهم من السفر وحرموهم من موافقة الجهات الأمنية على التعيين في الوظائف.

وعلى التويتر تلقى العديد من الأقرباء رسائل تهديد تحمل أسماء أشخاص يعتقد أنهم يعملون في أمن الدولة أو على علاقة به، ومن أشخاص مجهولين كذلك.

وقام الإعلام الوطني الموالي بشكل كبير للحكومة بتشويه سمعة عائلات السجناء، وفي فيلم تسجيلي عن " 94 إماراتي" انتجته منظمة من المعتقد أن لها صلات قوية بالسلطات، وعرض لأول مرة في دبي في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني، وتجاهل أمور حقوق الإنسان المتعلقة بمحاكمتهم.

ومنذ القبض على هؤلاء السجناء، أعادت السلطات أقرباءهم من المطار قبل صعودهم لطائرات مغادرة للإمارات العربية المتحدة دون ذكر الأسباب في لأي من هذه الحالات.

إن عائشة إبراهيم الزعابي وأطفالها الخمسة، بمن فيهم ابنها الأصغر وعمره 18 شهراً، أسماؤهم مدرجة على قائمة الأفراد الممنوعين من مغادرة البلاد.

وقد حاولوا فيما مضى ركوب الطائرة في رحلات مغادرة مطار أبو ظبي، لكنهم أخبروا بمنعهم من السفر. ولم يوضح لهم أحد سبب هذا المنع.